ثم ينفخ فيه ثالثا فينطلقون الى المحشر والموقف
ثم يقفون هناك مايه عام ثم يحاسبهم ويحكم
بينهم بالعدل والى غير ذلك مما هو مذكور في الاحاديث وكتب
التفسير والله اعلم ستقوم القيمه يوم عاشورا
بين طلوع الشمس وارتفاعها ومن شك في القيمه او قال
لا اخاف القيمه او شيا من هولها فقد كفر اللهم
اهدنا للايمان واعذنا من الكفر والعصيان فان
قيل لك وكيف تومن بالقدر فقل امنت بالخير والشر
والايمان والكفر والطاعه والمعصيه والصحه والمرض
والغنى والفقر والحيوه والموت وغيرها مما يجري في العالم كلها
بتقدير الله تعالى وارادته ومشيته وحكمه لانه
لا خالق الا هو فالخير الايمان والطاعه بتقدير الله
تعالى ومشيته وحكمه وهدايته الى رضايه وامره
والشر الكفر والمعصيه ايضا بتقدير الله تعالى
وارادته ومشيته وحكمه لكن دون هدايته ورضايه
وامره بل باضلاله وسخطه ونهيه وان كان بتخليقه
لكن ما معنى قوله تعالى ما اصابك من
حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك

قلنا

قلنا معناه لا يضف الشر والمعصيه الى الله تعالى
عند الانفراد رعاية للادب بل يضاف اليه عند
الجمله كما يقال يا خالق الخلق ولا يقال يا خالق
الخنازير والحيات والعقارب وقيل ان هذه الاية
منسوخه باية اخرى وهو قوله تعالى قل كل من عند
الله فمن قال بان الله لا يرضى على الخير او
لا يسخط بالشر او قال بان الخير والشر لله تعالى وان الخير
والشر من الله تعالى فكلهما ارادته ورضايه فقد كفر
هذه مسيله مختلفة بيننا وبين القدريه والجبريه
فالقدريه قال الخير من الله والشر من النفس والاختيار
للعبد فيه ونحن نقول الخير والشر من الله ولكن للعبد
افعال اختياريه ولاجل هذا يثابون بها ويعاقبون
عليها وبيانها في المطولات هدانا الله الى سبيل الرشاد
فان قيل لك ما معنى الاسلام فقل الانقياد لامر
احد والتجانب عن نهيه فان قيل ما الاسلام الواجب
سرعا فقل الانقياد لامر الله والاجتناب عن نهيه
فان قيل لك ما صفه الاسلام فقل شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة

Copyright © King Saud University